mroftalp htehaB ni knil muideM

الجمع بين قوله }وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون{ و }ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم{

وليد السعيدان

شيخنا احسن الله اليكم كيف نجمع بين قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقول الله عز وجل ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم - 00:00:00

الحمد لله وبعد المتقرر في القواعد ان الجمع بين الادلة واجب ما امكن. والمتقرر في القواعد ان اعمال الدليلين اولى من اهمال احدهما ما امكن والمتقرر في القواعد انه ليس بين الادلة الصحيحة تعارض ذاتي ابتدائي. وانما التعارض النسبي العربي كما شرحناه في عدة مواضع - 00:00:16

ومنها هاتان الايتان فاية تدل على ان الحكمة الربانية من الخلق ان يختلفوا واية اخرى تدل على ان الحكمة الربانية من الخلق ان يعبدوه. فكيف نجمع بين هاتين الايتين؟ نجمع بينهما اذا عرفنا ان مرادات الله عز - 00:00:37

وجل في خلقه تنقسم الى قسمين الى مرادات كونية قدرية والى مرادات شرعية امرية دينية فارادة الله عز وجل تنقسم الى قسمين الى ارادة كونية قدرية والى ارادة شرعية امرية دينية - 00:00:53

فالحكمة الكونية القدرية من الخلق ان يختلفوا. وعليها قول الله عز وجل ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك كونا وقدرا واما قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فهذا بيان الحكمة الشرعية من خلقهم. فالحكمة من الكونية من الخلق - 00:01:12

اختلاف والحكمة الشرعية من الخلق العبادة. فاية تتكلم عن الارادة الكونية القدرية واية تتكون عن تتكلم عن قادة الشرعية الدينية وبها تجتمع والله اعلم - 00:01:36